[62] - وأنا حاضر - لمحمد بن علي عليهما السلام: قلت (1): أخبرني عن أفضل ما عبد الله به، فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، والمحافظة على الصلوات الخمس مجموعة، والدعاء والتضرع إلى الله، وصيام شهر رمضان (2)، وحج البيت، وبر الوالدين، وصلة الرحم، وكثرة ذكر الله، والكف عن محارم الله، والصبر على تلاوة القرآن (3)، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وكف اللسان إلا أن تقول خيرا، وغض البصر (4)، واعلم يا أبا الورد ويا جابر (5)، أن الاجتهاد في دين الله المحافظة على الصلوات المجموعة (6)، والصبر على ترك المعاصي، واعلم يا أبا الورد ويا جابر أنكما لا تفتشان مؤمنا إلى أن تقوم الساعة عن ذات نفسه إلا عن حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (7)، وأنكما لا تفتشان كافرا إلى أن تقوم الساعة عن ذات نفسه إلا وجدتماه يبغض أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وذلك أن الله تعالى قضى على لسان محمد صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب: أنه لا يبغضك (8) مؤمن ولا يحبك كافر أو منافق، وقد خاب من حمل ظلما، ولكن أحبونا حب قصد ترشدوا وتفلحوا، أحبونا محبة الاسلام (9). 96 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما هبط جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول الله صلى الله عليه واله كان رأسه في حجر علي عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام، فلما انتبه رسول الله صلى الله عليه واله

---

(1) في المصدر، قلت رحمك الله. (2) زاد في المصدر هنا: وأداء الزكاة. (3) في المصدر: والصبر على البلاء، وتلاوة القرآن. (4) في المصدر: الا أن يقول خيرا وغض بصرك. (5) ليست كلمة " ويا جابر " في المصدر. (6) في المصدر: على الصلوات الخمس المجموعة. (7) في المصدر: الا وجدتماه يحب عليا. (8) في المصدر: انه قال لا يبغضك اه. (9) تفسيرات: 93 و 94.